

وَحَفِصُ الْجَنَاحِ قَالَ لَشَرِّ عَرَضَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ وَقَالَتْ لِي
مَعَدَا حَاجِبَةٌ وَكَانَ مَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ اجْلِسِي فِي أَمْرِ نَوَا
عِي السُّكَلِ شَيْئًا اجْلِسِي الْبَيْدَةَ فَعَلَتْ فَجَلَسَ إِلَيْهَا حَتَّى قَضَتْ
حَاجِبَتَهَا وَقَالَ فَهَبِي بِنْتِي إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْدَائِيلَ صَامٌ بِسَبْعِينَ
سَنَةً لَا يَطْرُقُ فِيهِ كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُرِيه كَيْفَ يَفْعَلُ
الشَّيْطَانُ النَّاسَ فَمَا طَالَ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَلَمْ يَجِبْ قَالُوا اطَّلَعْتُ
عَلَى خَطِيئَتِي وَذُنُوبِي وَبَيْنَ ذَلِكَ لَكَانَ خَيْرِي إِلَيَّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ
الَّذِي طَلَبْتَهُ فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ فَمَا قَاتَلَ إِنْ أَنْتَ أَرْسَلْتَهُ الْبَيْدَةَ
وَهُوَ يَمُودُ لِذَلِكَ إِنْ كَلَّمَكَ هَذَا الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْ
مَا مَضَى مِنْ عِبَادَتِكَ وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ بَصَدَاكَ فَا نَظَرَهُ فَإِنَّهُ اجْتَنَبَ
رَبِّ السُّكَلِ قَدْ أَحَاطَتْ بِالْأَرْضِ وَإِذَا لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا وَالشَّيَاطِينُ

حَوْلَهُ

حَوْلَهُ كَالذَّبَابِ فَقَالَ رَبِّي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَذَا فَقَالَ الْعَرَبُ
الَّذِينَ وَشَمَانٌ لَا يَعْدُ سُلَامًا بُوَعِدَ إِلَّا وَيَعْرِفُ بِهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْعِدَّةُ عَطِيَّةٌ وَقَالَ الْعِدَّةُ دِينٌ وَقَالَ ثَلَاثَةٌ فِي الْغَنَاءِ إِذَا أَحَدٌ
كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أَيْمَنَ خَانَ وَقَالَ ثَلَاثَةٌ مَنْ كَذَبَ
فِيهِ فَمَثُورٌ مَثُورٌ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَذَكَرَ ذَلِكَ وَنَهَانَهُ لِيُصَيِّفَ النَّاسَ
مِنْ نَفْسِهِ وَلَا يَأْتِيَ إِلَيْهِمْ إِلَّا مَا لِحَبَّتْ أَنْ يُؤْتِيَ إِلَيْهِ وَمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَلَمْ لَا يَسْتَكْبِلُ الْعِدَّةَ الْإِيمَانَ حَتَّى تَكُونَ فِيهِ ثَلَاثٌ خِصَالٌ الْإِنْفَاقُ
مِنَ الْإِقْتَارِ وَالْإِنْفَاقُ مِنْ نَفْسِهِ وَبَذَلَ السَّلَامَ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ يُرْجَى حَرِّ عَيْنِ النَّارِ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَلْيَأْتِ بِهِنَّ نَبِيَّتُمْ
وَقَوْلُهُمْ هَذَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ وَلِيَأْتِ إِلَى النَّاسِ
مُاجِبَاتٍ أَنْ يُؤْتِيَ إِلَيْهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا الدُّدِّ الْأَحْمَرُ